

تحليل جغرافي لمشكلة البطالة في محافظة القادسية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٨

أ.م.د. صبرية علي حسين العبيدي
كلية الآداب / جامعة القادسية

sabria.hussien@qu.edu.iq

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٠/٦/٢٠

تاريخ القبول : ٢٠٢٠/٧/٢٥

الخلاصة :

تشهد المجتمعات العربية معوقات اجتماعية واقتصادية تؤدي الى تفاقم ظاهرة البطالة ، التي تعد اكبر من التحديات التي تواجه الاقتصاديات العربية عموماً والعراق بشكل خاص . لذا يهدف البحث الى تحديد حجم البطالة في محافظة القادسية اذ تبينت نسبة البطالة في المحافظة خلال مدة الدراسة و بلغت نسبتها لسنة ١٩٩٧ (١٦%) وهي نسبة منخفضة إذ ما فورنت بعام ٢٠٠٣ إذ ارتفعت لتصل الى (٢٣.٥%) ، واستمر معدل البطالة بالارتفاع في عموم المحافظة إذ بلغ في سنة ٢٠٠٤ (٣٥.٢%) وفي سنة ٢٠٠٥ (٢٦.١%) إما في سنة ٢٠٠٨ أنخفض المعدل ليصل إلى (١٤.٧%) وفي سنة ٢٠١٨ بلغ (٢٩.٢%) . ويرجع هذا التباين في معدلات البطالة الى العديد من الاسباب التي ادت الى تفاقم هذه الظاهرة والتمثلة بالهجرة الوافدة الى المحافظة ومعدلات النمو السكاني وانخفاض مستوى التعليم ونسبة سكان الريف والحضر والغاء سياسة التعيين المركزي ، وبالتالي ظهور العديد من الآثار الناتجة عن البطالة ومنها الآثار الاقتصادية المتمثلة بالفقر وانخفاض حجم القوى العاملة ، والآثار الاجتماعية المتمثلة بعزوف الشباب عن الزواج والانحراف نحو الجريمة .

الكلمات المفتاحية : تحليل ، مشكلة ، البطالة ، محافظة القادسية ، ١٩٩٧-٢٠١٨ .

**Geographical analysis of the unemployment problem in Al-Qadisiyah
governorate for the period 1997–2018**

A.M.DR..Sabria Ali Hussein

College of Arts / University of Al-Qadisiyah

sabria.hussien@qu.edu.iq

Abstract

Arab societies are experiencing social and economic obstacles that exacerbate the phenomenon of unemployment, which is greater than the challenges facing Arab economies in general and Iraq in particular. Therefore, the research aims to determine the size of unemployment in the Qadisiyah governorate, as the unemployment rate in the governorate varied during the study period and its percentage for the year 1997 reached (16%), which is a low percentage compared to 2003 when it rose to reach (23.5%), and the unemployment rate continued to rise in The overall governorate, as it reached in 2004 (35.2%) and in 2005 (26.1%), or in 2008, the rate decreased to reach (14.7%) and in 2018 it reached (29.2%). This variation in unemployment rates is due to many reasons that This phenomenon exacerbated by immigration to the governorate, the rates of population growth, the low level of education, the proportion of rural and urban residents, and the abolition of The basis of the central appointment, and consequently the emergence of many effects resulting from unemployment, including the economic effects of poverty and low labor force size, and the social effects of the youth's reluctance to marry, delinquency, and crime eradication

Keywords: analysis, problem, unemploymentm, Al-Qadisiyah governorate, 1997-2018

تعد البطالة من اخطر المشاكل واكبرها والتي تهدد استقرار الامم والشعوب ، وتختلف حدتها من دولة لأخرى فالبطالة تعتبر السبب الرئيسي للفقر والانحراف وعدم الاستقرار السياسي حيث تشكل تحدياً للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والتنمية البشرية المستدامة ، وتعد البطالة من اخطر المشكلات التي يواجهها مجتمعنا في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب لكونها تشكل هدراً لعنصر العامل البشري ولا سيما فئة الشباب القادره على العمل والعطاء مما يترتب على ذلك من اثار سلبية تنبئ بمخاطر اقتصادية واجتماعية ، وتعد مشكلة البطالة احد التحديات الكبيرة التي تواجه معظم دول العالم على حدأ سواء المتقدمة والنامية مع وجود اختلافات جوهرية في الاسباب والنتائج . وتمثل مشكلة البطالة في الوقت الراهن اهتماماً بالغاً على المستوى العالمي والمحلي باعتبارها مشكلة اساسية وظاهرة عالمية لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات والبطالة . كما يقول سقراط اساس الفساد لانها تبدل الذهن وتضعف الصحة وفي هذا الصدد تواجه دول العالم هذه المشكلة ومهما كانت مستويات تقدمها ومهما اختلفت انظمتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . وترتبط مشكلة البطالة بالتغيرات الديمغرافية والاقتصادية وغالباً ما تكون هذه النتائج حتمية للنمو الحضري ، فعندما يزداد حجم القوة العاملة بمعدلات تفوق قدرة المدينة على استيعابها وتوفير فرص العمل لها تبرز البطالة كمشكلة ويزداد تأثيرها في المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الاعالة .

تمثلت مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

١ - هل هناك تباين مكاني لظاهرة البطالة في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٨)

٢ - ما العلاقة المكانية بين الخصائص السكانية وظاهرة البطالة في منطقة الدراسة

٣ - ما هي اسباب البطالة وما هي اهم الاتار المترتبة عليها في محافظة القادسية

ثانياً / فرضية البحث :

١ - تتباين ظاهرة البطالة في محافظة القادسية على مستوى الوحدات الادارية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٨) حيث تنتشر في الحضر وفي مراكز الاقضية وكان للحجم السكاني الدور الفاعل في ذلك

٢ - ظهور البطالة ونموها بنسب عالية دليل على وجود اسباب عديدة ساهمت في ابراز هذه المشكلة وتكمن خطورتها في الاتار المترتبة عليها (ديموغرافية ، اجتماعية ، اقتصادية ، سياسية)

ثالثاً / اهداف البحث :

١ - الوقوف على واقع ظاهرة البطالة في محافظة القادسية وتطورها في المدة (١٩٩٧ - ٢٠١٨) بأبراز الوزن الحجمي والنسبي للعاطلين ومعدلاتهم وتوزيعهم الجغرافي وخصائصهم الديموغرافية وعلى مستوى الريف والحضر والوحدات الادارية في المحافظة

٢ - تسليط الضوء على اهم الاتار الناتجة عن البطالة والمشكلات المرتبطة بها وتحديد اهم التوصيات والمعالجات للحد من تفاقمها واثارها في المجتمع

رابعاً / منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج العام في الجغرافية القائم على التحليل والتوزيع والربط .

خامساً / الحدود المكانية والزمانية للدراسة :

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بمحافظة القادسية التي تقع بين دائرتي عرض (٣١،١٧)° و (٣٢،٢٤)° شمالاً وخطي طول (٤٤،٢٤)° و (٤٥،٤٩)° شرقاً، وتبلغ مساحتها (٨١٥٣) كم^٢ وبنسبة (١،٩%) من مجموع مساحة العراق البالغة

(٤٣٤١٢٨) كم من دون المياه الإقليمية^(١) وأنها تقع في المنطقة الوسطى من العراق كما في الخريطة رقم (١) ويتألف الهيكل الإداري لمحافظة القادسية عام ١٩٩٧ من أربع عشرة وحدة إدارية تمثلها أربعة أفضية وعشر نواحي اما في عام ٢٠١٨ فقد تكون الهيكل الإداري للمحافظة من خمسة عشر وحدة إدارية تتوزع على أربعة أفضية وإحدى عشرة ناحية^(٢). تحدها من الشمال محافظة بابل ومن الجنوب محافظة المثنى ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب الشرقي محافظة ذي قار ومن الغرب محافظة النجف كما تبدو من الخريطة (٢).

إما الحدود الزمانية للدراسة فقد تحددت للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٨) بشكل أساسي مع الاستعانة ببعض السنوات في حال عدم توفر البيانات في السنوات المذكورة.

أولاً / مفهوم البطالة وانواعها

تبرز البطالة كمشكلة ويزداد تأثيرها في المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الاعالة^(٢) وقد اصبحت مشكلة البطالة بكل انواعها مشكلة حيوية تواجه سكان البلدان النامية ومنها العراق بصورة عامة وسكان محافظة القادسية بصورة خاصة وبالتالي تهدد الامن والاستقرار الاقتصادي والسياسي ، مما جعل قضية التشغيل من القضايا التي تتحدى صانعي السياسات الاقتصادية في العراق واصبحت زيادة معدلات البطالة من السمات الرئيسية التي يعاني منها الاقتصاد في كل قطاعاته . وتأسيساً على ما تقدم يمكن تعريف البطالة : على انها تشير الى عدم توفر العمل لشخص راغب فيه مع قدرته عليه في مهنة تتفق مع استعدادة نظراً لحالة سوق العمل، وفي التعريف الشائع للبطالة الذي اوصت به منظمة العمل الدولية والذي ينص على ان العاطل عن لعل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى اجر سائد لكنه لا يجده^(٣)، بمعنى اخر بأنها الحالة التي يكون فيها المرء قادر على العمل وراغب فيه ولكنه لا يجد العمل والأجر المناسبين^(٤) اي انها تعطيل غير ارادي عن العمل بالنسبة للفرد القادر على العمل ، ولا يجد عملاً مناسباً ، وقد ظهر مفهوم اكثر توسعاً من مفهوم بطالة القدرات وهو الفقر البشري الذي يعني الحرمان وانعدام الفرص والخيارات في العيش حياة طويلة في صحة وابداع والتمتع بمستوى معيشي لائق بالاحترام والكرامة والحرية واحترام الذات وكذلك احترام الآخرين^(٥).

• انواع البطالة :

تأخذ البطالة اشكالا متعددة طبقاً لمسبباتها ، ويمكن التمييز بين الانواع الرئيسية للبطالة التي من اهمها ما يأتي :

١- البطالة الهيكلية : وتنشأ نتيجة التغيرات في هيكل وفنية الانتاج وما يؤدي الى احلال الآلات الحديثة محل الآلات القديمة ، الامر الذي يترتب عليه ضعف الحاجة الى نفس العمال الذين يعملون على الآلات القديمة هذا يعني انه كلما تقدمت التكنولوجيا بآلاتها الحديثة كلما زادت حدة البطالة الهيكلية^(٦).

٢- البطالة الدورية : وهي بطالة اجبارية ترتبط بتقلبات النشاط الاقتصادي ، تحدث حينما تنقلص فرص العمل في الاقتصاد الوطني بعد رواج كبير تصل فيه العمالة الى الذروة في التشغيل فإذا ما دخل الاقتصاد الى دائرة الاتكماش قد تتوقف بعض المشاريع كلياً او جزئياً مما يؤدي الى تسريح عدد من القوى العاملة .^(٧)

٣- البطالة الموسمية : وتظهر هذه البطالة في مواسم معينة وتختفي في مواسم اخرى ، وتكثر هذه البطالة في البلدان النامية ولاسيما في النشاط الزراعي،^(٨) بحيث تكون هناك حركة عمالية واضحة في موسم الحصاد لنشاط تجارة الحبوب الزراعية ، بينما يتوقف العاملون في هذا المجال في حال انتهاء الموسم وهذا ما نراه في محافظة القادسية اذ تكون هناك حركة عمالية واضحة في موسم الحصاد يلتحق بها عدد كبير من العاملين ثم يصبحون عاطلين بعد انتهاء مدة العمل . وكذلك قلة الطلب على عمال البناء في فصل الشتاء لان الجو بارد وممطر فأصحاب البناء يرتدون عن البناء فيقل الطلب على عمال البناء فيصبح هؤلاء العمال عاطلين عن العمل.^(٩)

٤- البطالة المقنعة : وهي عملية تكس العمال بشكل يفوق حاجة العمل الفعلية حيث ان النقص في اعداد العمال لا يؤثر على الانتاج،^(١٠) وقد يظهر هذا النوع من البطالة في الدوائر الخدمية والادارية وكذلك في قطاع الصناعة وهذا ما نراه في دوائر المحافظة فهي تمتاز بارتفاع نسبة المنتسبين فيها دون تحسن في الانتاج او الخدمة بل اصبحوا يشكلون عبئاً على موازنة المحافظة والدولة بشكل عام، وقد تحدث البطالة نتيجة للأزمات والحروب والاضطرابات السياسية والاجتماعية والدينية التي تعطل حركة العمل وتدفع بالإدارة الصناعية او بأرباب العمل الى تسريح العاملين نظراً للازمات السياسية والاجتماعية التي تهدد امن المجتمع .^(١١)

ثانياً / التوزيع الجغرافي للبطالة في محافظة القادسية

ان دراسة التوزيع الجغرافي للبطالة يعد من المواضيع المهمة في جغرافية السكان وعلم الديموغرافيا وذلك لارتباطها بالقوى العاملة وبحجم انتاج الموارد الاقتصادية ومقدار الدخل والخدمات التي يحصل عليها الفرد في المجتمع،^(١٢) ويتضح من الجدول (١) والشكل (١) ان هناك تباين واضح في نسبة البطالة خلال المدة ١٩٩٧-٢٠١٨ في عموم المحافظة والقطر ، اذ بلغت نسبة البطالة في عام ١٩٩٧ في عموم المحافظة (١٦%) وهي تعد نسبة قليلة اذا ما قورنت بعام ٢٠٠٣ اذ ارتفعت لتصل الى (٢٣,٥%) وفي عموم العراق بلغت نسبة البطالة للعام نفسه (٢٨,١%) وهي نسبة مرتفعة ويعود ذلك الى الظروف التي مر بها البلد بشكل عام والمحافظة بشكل خاص نتيجة لتغيير النظام وحل العديد من الدوائر والمؤسسات الحكومية التي كانت تعيل اعداد كبيرة من السكان . واستمر معدل البطالة بالارتفاع في عموم المحافظة اذ بلغ في عام ٢٠٠٤ (٣٥,٢%) وفي عام ٢٠٠٥ بلغ (٢٦,٣%) وتعد هذه المعدلات مرتفعة اذا ما قورنت مع القطر اذ بلغت للعام نفسه على الترتيب (٢٦,٨% ، ١٨%) وفي عام ٢٠٠٨ انخفض معدل البطالة ليصل الى (١٤,٧%) في عموم المحافظة ويعود انخفاض معدل البطالة لهذا العام الى تحسن الاوضاع السياسية والاقتصادية في المحافظة وفي مختلف القطاعات الحكومية . اما في عام ٢٠١٨ فقد بلغ معدل البطالة في

المحافظة (٢,٢٩%) وهي نسبة تكاد تكون مرتفعة اذا ما قورنت بمعدل البطالة في العراق لعام ٢٠١٢ اذ بلغ معدل البطالة (١١,٩%) ويرجع ذلك الى الزيادة في معدلات النمو السكاني في المحافظة فضلاً عن الهجرة الوافدة للمحافظة بسبب العمليات الارهابية في بعض المحافظات العراقية مما ادى الى قلة فرص العمل في المحافظة .

اما بالنسبة لمعدلات البطالة على مستوى الوحدات الادارية في المحافظة فيتضح من الجدول (٢) والخريطين (٢) و(٣) مدى التباين في توزيع تلك المعدلات في الوحدات الادارية في المحافظة اذ ظهرت ثلاث فئات لمعدلات البطالة لعام ١٩٩٧ وعلى النحو الاتي :

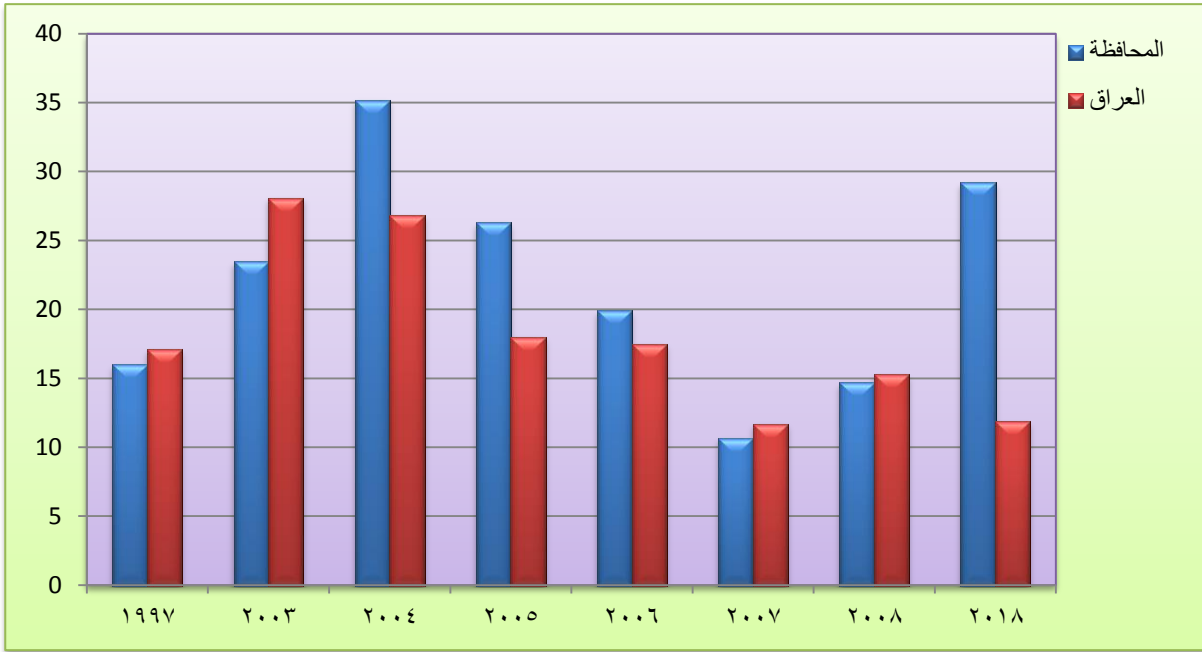
جدول (١) نسبة البطالة في محافظة القادسية والعراق بعمر ١٥ سنة فأكثر للمدة ١٩٩٧-٢٠١٨

السنة	المحافظة	العراق
١٩٩٧	١٦	١٧,١
٢٠٠٣	٢٣,٥	٢٨,١
٢٠٠٤	٣٥,٢	٢٦,٨
٢٠٠٥	٢٦,٣	١٨
٢٠٠٦	١٩,٩	١٧,٥
٢٠٠٧	١٠,٧	١١,٧
٢٠٠٨	١٤,٧	١٥,٣
٢٠١٨	٢٩,٢	١١,٩ (*)

المصدر: الباحثة اعتماداً على :

- ١- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ، جدول رقم (٣٣)
 - ٢- حيدر حسين عليوي ، البطالة في محافظة المثنى - دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٤ ، ص١٠٢ .
 - ٣- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية لمحافظة القادسية ، ٢٠٠٥ ، ص١٦ .
 - ٤- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، نتائج مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨ ، ص١٧ ، ٢٥ ، ٢٢ .
 - ٥- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في العراق ، ٢٠٠٧ ، ص٣٢٦ .
 - ٦- الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٨
 - ٧- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المرأة والرجل في العراق احصائياً ، قسم احصاءات التنمية البشرية ، ٢٠١٤ ، ص ٦٠ .
- (*) استخدم معدل البطالة لعام ٢٠١٢ لعدم توفر معدل البطالة في العراق لعام ٢٠١٥ .

شكل رقم (١) نسبة البطالة في محافظة القادسية والعراق بعمر ١٥ سنة فأكثر للمدة ١٩٩٧-٢٠١٨



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (١)

- ١- الفئة الاولى (اكثر من ٢٠%) : وتضم وحدتين اداريتين هما ناحية سومر ومركز قضاء الحمزة وقد سجلت هذه الوحدات الادارية معدلات بطالة تكاد تكون اعلى من معدل البطالة في المحافظة اذ بلغ معدل البطالة فيها على التوالي (٢٠,٤% ، ٢١,٧%) . ويعود ارتفاع معدل البطالة هنا الى كون هذه الوحدات الادارية تمثل مركز قضاء مما يجعلها مراكز جذب للعاطلين المهاجرين من بقية الوحدات الادارية في المحافظة بحثاً عن العمل .
- ٢- الفئة الثانية (١٤-٢٠%) : وتضم ثمان وحدات ادارية هي ناحية غماس ومركز قضاء الديوانية ونواحي الصلاحية والبدير والشنافية ومركز قضاء عفك وناحية الشافعية والسدير . وقد بلغ معدل البطالة فيها على الترتيب (١٤% ، ١٤,٦% ، ١٤,٦% ، ١٧% ، ١٨% ، ١٨,٧% ، ١٩% ، ٢٠%) .
- ٣- الفئة الثالثة (اقل من ١٤%) : وتضم اربع وحدات ادارية هي مركز قضاء الشامية ونواحي الدغارة والسنية والمهناوية وبلغ معدل البطالة على الترتيب (١٣,٧% ، ١٢% ، ١٠,٨% ، ٨,٧%) وهي تمثل بذلك اقل من نسبة العاطلين في المحافظة ويعود ذلك الى كون اغلب هذه الوحدات الادارية ذات نشاط زراعي متميز خاصة في عام ١٩٩٧ نتيجة لتشجيع الحكومة على الزراعة بسبب ظروف الحصار الاقتصادي .

جدول (٢) التوزيع النسبي للسكان العاطلين عن العمل (البطالة) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي

١٩٩٧ و٢٠١٨

الوحدة الادارية	نسبة العاطلين عن العمل لعام ١٩٩٧	نسبة العاطلين عن العمل لعام ٢٠١٨
مركز قضاء الديوانية	١٤,٦	٢٨,٦
ناحية السنية	١٠,٨	١٦,٦
ناحية الشافعية	١٩	٢٧,٢
ناحية الدغارة	١٢	٣٠,٧
مركز قضاء عفاك	١٨,٧	٢٩,٤
ناحية نفر	-	٢٠
ناحية البدير	١٧	٢٨,٥
ناحية سومر	٢٠,٤	٤٢,٨
مركز قضاء الشامية	١٣,٧	٣٥,٧
ناحية عماس	١٤	٣٥
ناحية المهناوية	٨,٧	٢٢,٢
ناحية الصلاحية	١٤,٦	٢٠
مركز قضاء الحمزة	٢١,٧	٣٠,٣
ناحية السدير	٢٠	٣٣,٣
ناحية الشنافية	١٨	٢٠
مجموع المحافظة	١٦	٢٩,٢

المصدر :

١- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ، جدول رقم (٣٣) .

٢- الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٨

خريطة (٢) التوزيع النسبي للسكان العاطلين عن العمل (البطالة) في محافظة القادسية لعام ١٩٩٧



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢)

اما في عام ٢٠١٨ فقد ارتفعت معدلات البطالة في عموم المحافظة نتيجة للأوضاع السياسية والاقتصادية المتردية في عموم البلاد اذ يتضح من الجدول (٢) والخريطة (٣) مدى تباين تلك المعدلات ضمن الوحدات الادارية في المحافظة اذ ظهرت ثلاث فئات لتلك المعدلات وعلى النحو الاتي:

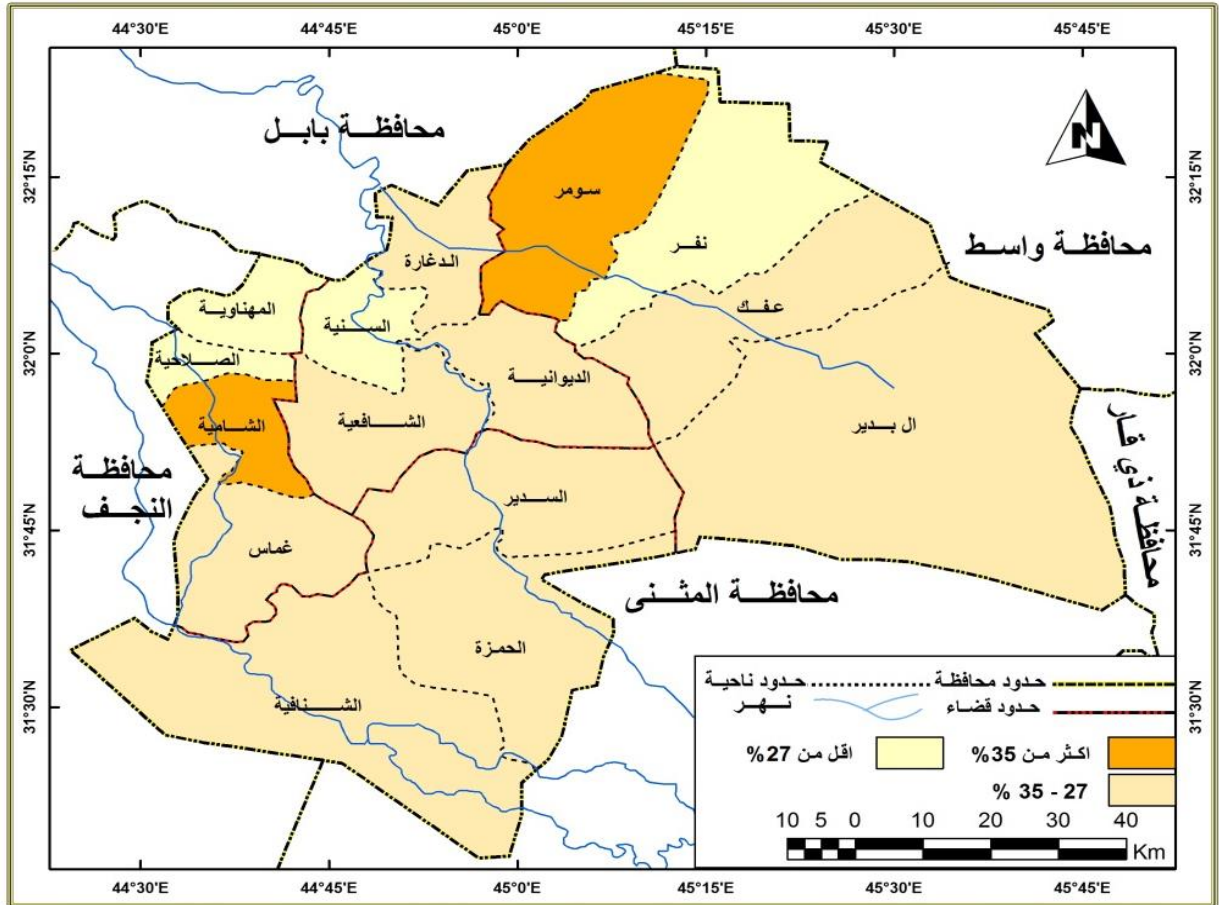
١- الفئة الاولى (اكثر من ٣٥%) : وتضم وحدتين اداريتين هما مركز قضاء الشامية وناحية سومر اذ بلغ معدل البطالة فيهما على الترتيب (٣٥,٧% ، ٤٢,٨%) ، ويعود ذلك كون مركز قضاء الشامية يعد من مراكز افضية المحافظة الذي تتركز فيه معظم الخدمات والمؤسسات الحكومية مما يؤدي الى توجه اليد العاملة بالقرب منه وكذلك المهاجرين من باقي الوحدات

الادارية ، اما ناحية سومر فيعود ارتفاع معدل البطالة فيها الى كونها من الوحدات الادارية التي تمتاز بقلّة الاراضي الصالحة للزراعة وقلّة توفر فرص العمل فيها .

٢- الفئة الثانية (٢٧-٣٥%) : وتضم ثمان وحدات ادارية هي ناحية الشافعية والبدير ومركز قضاء الديوانية وعفك والحمزة وناحية الدغارة والسدير وغماس ، وقد بلغ معدل البطالة على الترتيب (٢٧,٢% ، ٢٨,٥% ، ٢٨,٦% ، ٢٩,٤% ، ٣٠,٣% ، ٣٠,٧% ، ٣٣,٣% ، ٣٥%)، ويرجع ارتفاع معدلات البطالة هنا الى كون اغلب هذه الوحدات الادارية تمثل مراكز اقصية مهمة في المحافظة وبالتالي تكون عامل جذب للقوى العاملة والبحث عن عمل .

٣- الفئة الثالثة (اقل من ٢٧%) وتضم خمس وحدات ادارية هي المهناوية ناحية نفر والصلاحية والشنافية والسنية وقد بلغ معدل البطالة فيها اقل من المعدل العام في المحافظة اذ بلغ على الترتيب (٢٢,٢% ، ٢٠% ، ٢٠% ، ٢٠% ، ١٦,٦%) ، ويعود انخفاض معدل البطالة ضمن تلك الوحدات الادارية الى كونها تمثل وحدات ادارية ذات نشاط زراعي في المحافظة وبالتالي تعمل على الاعتماد على اليد العاملة او القوى العاملة فيها للعمليات الزراعية .

خريطة (٣) التوزيع النسبي للسكان العاطلين عن العمل (البطالة) في محافظة القادسية لعام ٢٠١٨



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢)

تعاني معظم البلدان من مشكلة البطالة لكنها تتباين في معدلاتها وتتفاوت في انعكاساتها السلبية على البنية الاقتصادية والاجتماعية ، فلو قارنا نسبة البطالة في العراق مع الدول العربية ندرك حجم المشكلة التي نعيشها فعلى سبيل المثال لا الحصر في الاردن وصلت الى (١٥%) وفي ايران (١٤%) وفي مصر (٩،٢%) وفي الكويت (١،١%) ن القوة العاملة .^(١٣) لذا فقد تنوعت الاسباب التي اثرت في ظاهرة البطالة في منطقة الدراسة ، اذ اسهمت تلك الاسباب في زيادة هذه الظاهرة ويختلف تأثير كل منها وهي على النحو الاتي :

١- الهجرة الوافدة :

تعد الهجرة من الاسباب التي لها دور واضح وبارز في ظهور ظاهرة البطالة وهي احد اثارها وانعكاساتها على الكثير من الامور ومنها انتشار الاحياء الفقيرة في مختلف المدن ، وعند زيادة عدد المهاجرين للمحافظة تزداد بذلك القوى العاملة وهي بطبيعة الحال لا تتناسب ومقدار الطلب عليها ، لذلك يزداد عدد العاطلين عن العمل وتنخفض الاجور . وقد استقبلت محافظة القادسية اعداد كبيرة من المهاجرين وذلك بسبب العمليات الارهابية في بعض المحافظات العراقية اذ بلغ عدد المهاجرين للمحافظة لعام ٢٠١٨ حوالي (٥١٤١) مهاجر من محافظات (نينوى ، الانبار ، كركوك ، صلاح الدين ، بغداد ، بابل ، ديالى).^(١٤)

٢- معدل النمو السكاني :

ان لمعدلات النمو السكاني في المحافظة دور كبير في ارتفاع معدلات البطالة فيها اذ امتازت المحافظة بمعدلات نمو سكانية مرتفعة اذ بلغت (٣،٠) للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) و (٣،٠٨) للمدة (١٩٩٧-٢٠١٨) جدول (٣) وان هذا الارتفاع يؤدي الى زيادة القوى العاملة المعروضة الذي يقابله قلة فرص العمل مما يولد ظاهرة البطالة .

جدول (٣) المعدل السنوي لنمو السكان في محافظة القادسية بحسب الوحدات

الادارية للمدتين (١٩٨٧-١٩٩٧) و (١٩٩٧-٢٠١٨)

الوحدة الادارية	١٩٨٧-١٩٩٧	١٩٩٧-٢٠١٨
مركز قضاء الديوانية	٢,٣	٣,٢
ناحية السنية	٣,٢	٣,٩
ناحية الشافعية	٣,٣	٢,٧
ناحية الدغارة	٣,٤	٣,٧
مركز قضاء عفك	٣,٤	١,٠٥
ناحية نفر	-	-
ناحية البدير	٥,٤	٢,٧
ناحية سومر	٣	٢,٦
مركز قضاء الشامية	٠,٤	٢,٧
ناحية غماس	٣,٣	٢,٣
ناحية المهناوية	٤	٢,٨
ناحية الصلاحية	-	٢,٥
مركز قضاء الحمزة	٢,٥	٤,٢
ناحية السدير	٤,١	٢,٦
ناحية الشنافية	٣,٧	١,٩
المحافظة	٣,٠	٣,٠٨

الباحثة اعتماداً على :

- ١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧، (محافظة القادسية)، جدول رقم (٢١).
- ٢- هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، (محافظة القادسية)، جدول رقم (٢٢)، ص ٧٦.
- ٣- مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة.

٤- نسبة الامية :

ان قطاع التعليم يعد من اهم القطاعات المرتبطة ببناء المستقبل وتحقيق النهضة والتنمية الشاملة ، فضلاً عن ارتباطه بالواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي .^(١٥) وان للتعليم اثار عديدة تنعكس على خصائص السكان المختلفة ومنها البطالة ، اذ ان فرص العمل ترتبط الى حد كبير بالوظيفة التي لا يمكن الحصول عليها الامن خلال التعليم ، اذ تباينت نسبة الأمية في المحافظة فقد بلغت في عام ١٩٩٧ (٣٣,٦%) اما في عام ٢٠١٨ فقد بلغت (٣١,٣%) جدول (٤) وهذا بدوره يؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل في المحافظة وبشكل عام فان معظم العاطلين هم خريجون من الكليات الانسانية .

جدول (٤) التوزيع النسبي للمستويات التعليمية لسكان محافظة القادسية بحسب النوع للمدة ١٩٩٧-٢٠١٨

٢٠١٨			١٩٩٧			المستوى التعليمي
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
٣١,٣	٤٦	٢١,٣	٣٣,٦	٤٢,٢	٢٣,٣	أمي
٢٤,٢	١٩,٧	٢٧,٣	٢٣,٨	٢٢,٥	٢٥,٢	يقرأ ويكتب
٢١	١٧,٤	٢٣,٤	٢٤	٢٠	٢٧,٧	ابتدائية
١٠,٢	٧,٣	١٢,٢	٧,٦	٥,٦	٩,٥	متوسطة
٦,٦	٥	٧,٨	٥,٥	٣,٩	٧	اعدادية
٥,٧	٣,٦	٧,٢	٤,٤	٢,٨	٥	دبلوم وبكالوريوس
١	١	٠,٨	٠,٢	١	٠,٣	شهادة عليا
-	-	-	٢	٢	٢	اخرى
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر : الباحثة اعتماداً على : جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ (محافظة القادسية) جدول(٢٩)، ص١١٦. والدراسة الميدانية.

٥- نسبة سكان الريف :

ان نسبة سكان الريف في المحافظة تشهد انخفاضاً مستمراً بسبب نقص الخدمات فيه بالإضافة الى قلة فرص العمل نتيجة لتدهور القطاع الزراعي مما يجعله مناطق طاردة للسكان وبالتالي بروز ظاهرة البطالة فيه وبشكل واضح وقد بلغت نسبة سكان الريف في المحافظة لعام ١٩٩٧ (٤٧,١%) اما في عام ٢٠١٨ فقد تراجعت الى (٤٣,٥%) جدول (٥) .

جدول (٥) التوزيع البيئي لسكان الحضر والريف في محافظة القادسية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٨

٢٠١٨		١٩٩٧		الوحدة الادارية
نسبة سكان الريف %	نسبة سكان الحضر %	نسبة سكان الريف %	نسبة سكان الحضر %	
٤٣,٥	٥٦,٤	٤٧,١	٥٢,٩	المحافظة

المصدر : الباحثة اعتماداً على :

١- هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، (محافظة القادسية)، جدول رقم (٢٢)، ص ٧٦.

٢- مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة.

٦- نسبة سكان الحضر :

لقد تباينت نسبة سكان الحضر في المحافظة نتيجة للعوامل المشجعة والباعثة على التحضر إذ يتباين توزيعهم نتيجة تأثير العوامل الطبيعية والبشرية وما يوجد من الامكانيات والفعاليات الحياتية المختلفة. إذ تمتاز محافظة القادسية بارتفاع نسبة السكان الحضر فيها إذ بلغت (٥٢,٩%) لعام ١٩٩٧، ثم ارتفعت الى (٥٦,٤%) لعام ٢٠١٨ جدول (٥) وكان لهذا الارتفاع في نسبة السكان الحضر الدور في ارتفاع معدلات البطالة في المحافظة .

٧-الغاء سياسة التعيين المركزي للخريجين :

لقد كان العراق يعتمد على سياسة التعيين المركزي ، لخريجي الجامعات والمعاهد للمدة (١٩٧٥-١٩٩٠) وقد ادى ذلك الى ظهور مشكلة البطالة المقنعة ، ولكن الدولة اضطرت الى التخلي عن هذه السياسة بعد ان تفاقمت ازمتها الاقتصادية والاجتماعية نتيجة للحروب التي خاضها العراق وتفاقم المديونية وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي لمعظم القطاعات .^(١٦) ان التوقف عن تعيين الخريجين ادى الى بروز بطالة المتعلمين بدلاً من بطالة الاميين .

رابعاً / اثار البطالة

ان لظاهرة البطالة اثار ونتائج اجتماعية واقتصادية وسياسية وامنية ، فضلاً عن اثارها النفسية ، وغالباً ما تقترب ظاهرة البطالة بانخفاض المستوى الاقتصادي ، وظهور المشكلات الاجتماعية وسوء التغذية والامية ، وعدم توفر الخدمات الصحية والاجتماعية :^(١٧) لذا يمكن تقسيم اثار البطالة في محافظة القادسية الى ما يأتي :

اولاً: الآثار الاقتصادية ومن اهم هذه الآثار هي :

١- الفقر :

يقصد به عدم القدرة للوصول الى الحد الأدنى من الاحتياجات المادية كالطعام والسكن والملبس ووسائل التعليم والصحة... وحاجات غير مادية مثل حق المشاركة والحرية الانسانية والعدالة الاجتماعية. (١٨) وقد حددت المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة مستوى معين من الدخل اليومي كمقياس لحالة الفقر وهو اذا كان ما يحصل عليه الفرد دولارين او اقل كدخل يومي يعتبر في مستوى الفقر واذا كان ما يحصل عليه دولار واحد فأقل يعتبر في حالة الفقر المدقع .

وتعد البطالة سبباً رئيسياً للفقر بل ان البطالة اساس الفقر وبارتفاع نسبتها يزداد عدد الفقراء . ووفقاً للمؤشرات الاساسية في وصف وتفسير الحرمان الذي يعد حصيلة تفاعل هذه الميادين وهي دليل التعليم ، ميدان الصحة ، دليل السكن ، دليل محيط السكن ، دليل وضع الاسرة الاقتصادي ، دليل مستوى المعيشة، (١٩) وفي ضوء هذه المؤشرات سجلت محافظة القادسية عموماً الترتيب (١٦) في ترتيب محافظات العراق لنسب الحرمان من الحاجات الاساسية وبهذا تكون المحافظة من المحافظات الاكثر حرماناً وفقراً، (٢٠) وهذا بدوره انعكس على جميع وحداتها الادارية.

٢- انخفاض حجم القوى العاملة :

وهذا يعني هدر واضح وتعطيل للمورد البشري اذ يعني اننا لا نستخدم كل الامكانيات البشرية المتاحة لزيادة انتاج السلع والخدمات ، اذ يعد العنصر البشري عنصراً اساسياً من وجهة النظر الاقتصادية . ويؤدي انخفاض حجم القوى العاملة الى ارتفاع عدد المستهلكين بالنسبة للمنتجين ، واختلال معادلة الاستهلاك والانتاج ، مما يؤدي الى وجود اقتصاد مستهلك ومتوقف عن النمو ، وبالتالي العجز عن ضمان مدخرات للتنمية والقضاء على الاستثمار، (٢١) وعلى العموم فقد تباينت اعداد المنشآت او المؤسسات الصناعية المختلفة (الصغيرة والمتوسطة والكبيرة) في محافظة القادسية من حيث اعدادها واعداد العاملين فيها لعام ٢٠١٨ اذ بلغ عدد المنشآت الصناعية (١٣٩٥) منشأة صناعية ضمة (٩٧٩٨) عاملاً، (٢٢) الا انه يعد دون المستوى المطلوب وذلك يعود الى توقف معظم المؤسسات الصناعية عن الانتاج لعدم الدعم الحكومي لها وكذلك اغراق السوق المحلية بالمنتجات المستوردة ، وكانت محافظة القادسية احد المحافظات التي عانت من هذا التدهور في منشآتها الصناعية اذ توقفت العديد من تلك المنشآت عن العمل مثل مصنع نسيج الديوانية ومصنع اطارات الديوانية ومصنع البان الديوانية مما ادى الى نقل العديد من عمال هذه المنشآت الى المؤسسات الحكومية الاخرى في المحافظة ، وتعطيل الجزء الاكبر منهم .

ثانياً : الآثار الاجتماعية

للمتغيرات الاجتماعية اثر واضح بفعل وجود شريحة من السكان لا يمارسون العمل ، وغالباً ما تقتزن ظاهرة البطالة بالإحباط وكثرة وقت الفراغ ، وانخفاض المستوى الاقتصادي وظهور المشكلات الاجتماعية ، وسوء التغذية والامية ، وعدم

توفر الخدمات الصحية والاجتماعية ، فضلاً عن تناقضات اجتماعية وصراعات طبقية،^(٢٣) ومن الآثار الاجتماعية لظاهرة البطالة هي العزوف عن الزواج فقد اخذت هذه الظاهرة بالتفاقم طيلة السنوات السابقة بسبب البطالة والحروب ، وعلى الرغم من صعوبة الحصول على الاحصاءات الدقيقة لها للتكتم الشديد الذي كان يمارسه النظام السابق عن اعطاء المعلومات بحجج واهية فقد صارت ظاهرة العنوسة مشكلة يعاني منها الكثير من النساء حيث بلغت (٥٨%) بحسب ما ذكره مركز الدراسات الاجتماعية في مصر نتيجة للظروف الاستثنائية بالشأن العراقي ، وكثرة عدد المطلقات اذ يزيد عدد المطلقات على المليون امرأة في العراق ونسبة الفتيات العوانس تزيد على (٣٠%)،^(٢٤) وكذلك يعد الانحراف نحو الجريمة احد الآثار الناتجة عن البطالة اذ تشير العديد من الدراسات الى الترابط الوثيق بين ارتفاع نسبة الاجرام والبطالة ، وقد ازدادت نسبة الاجرام وبشكل ملحوظ بعد سقوط النظام وتدهور الاوضاع في القطر ككل ومحافظة القادسية بشكل خاص ، نتيجة لعدم توفر فرص العمل وتراجع مستويات المعيشة ، الا انه بعد عام ٢٠٠٧ بدأت الاوضاع بالتحسن وحصل انخفاض ملحوظ في حدوث الجرائم .

الاستنتاجات

- ١- تباين نسبة البطالة في المحافظة خلال مدة الدراسة إذ بلغت نسبتها لسنة ١٩٩٧ (١٦%) وهي نسبة منخفضة إذ ما قورنت لعام ٢٠٠٣ إذ ارتفعت لتصل الى (٢٣,٥%) ، واستمر معدل البطالة بالارتفاع في عموم المحافظة إذ بلغ في سنة ٢٠٠٤ (٣٥,٢%) وفي سنة ٢٠٠٥ (٢٦,١%) إما في سنة ٢٠٠٨ أنخفض المعدل ليصل إلى (١٤,٧%) وفي سنة ٢٠١٢ بلغ (٢٩,٢%) . ويرجع ذلك إلى الزيادة في معدلات النمو السكاني في المحافظة فضلاً عن الهجرة الوافدة للمحافظة مما أدى الى قلة فرص العمل .
- ٢- هناك عدة اسباب وراء تفاقم ظاهرة البطالة في محافظة القادسية ومنها الهجرة الوافدة الى المحافظة ومعدلات النمو السكاني وانخفاض المستوى التعليمي ونسبة سكان الريف مما ادى الى جعله مناطق طاردة للسكان وبالتالي زيادة نسبة التحضر في المحافظة نتيجة لعوامل الطرد الموجودة في الريف وعوامل الجذب الموجودة في المدن . وكذلك الغاء سياسية التعيين المركزي للخريجين .
- ٣- هناك العديد من الآثار لزيادة معدلات البطالة في المحافظة ومن أهمها الآثار الاقتصادية المتمثلة بظاهرة الفقر وانخفاض حجم القوى العاملة ، والآثار الاجتماعية المتمثلة بارتفاع نسبة الأمية في المحافظة ، والعزوف عن الزواج والانحراف نحو الجريمة .

التوصيات

- ١- ضرورة توفير فرص عمل واسعة في الوحدات الإدارية الواقعة خارج الحدود البلدية لمدينة الديوانية (مركز محافظة القادسية) بهدف تشجيع بقاء السكان وخاصةً الفئات الوسطى في اماكنهم وتقليل حجم الهجرة إلى المراكز الحضرية بهدف تحسين مستواهم المعاشي .
- ٢- الاهتمام بالتعليم ونشر المؤسسات التعليمية بشكل ينسجم مع حجم الفئة العمرية المقابلة لها والتأكيد على الزامية التعليم الابتدائي ومتابعة المتسربين لأن من نتائج التعليم هو تطور مستوى التنمية البشرية وتقليص حجم البطالة .
- ٣- تحسين مستوى المعيشة من خلال تشجيع المشاريع الاستثمارية التي بدورها تزيد من فرص العمل وتقليص حجم البطالة .
- ٤- تسهيل القروض الميسرة لغرض اقامة المشاريع الصغيرة او الكبيرة .
- ٥- ابعاد العمالة الاجنبية واحلال العمالة العراقية .

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الاداب
قسم الجغرافية

استبيان خاص بالبحث الموسوم (تحليل جغرافي لمشكلة البطالة في محافظة القادسية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٨)

(. تهدف هذه الاستمارة الى جمع البيانات الخاصة بالبحث على ان هذه البيانات لا تستخدم إلا لأغراض هذا البحث العلمي ولا حاجة لذكر الأسماء لذا نرجو الاجابة عن الاسئلة المدونة بشكل واضح وتكون الاجابة بعلامة (✓) في المكان المناسب وقد تتطلب الاجابة بعض التوضيح شاكرين تعاونكم .

أعداد أ.م.د. صبرية علي حسين

- ١- منطقة السكن:- اسم القضاء.....، اسم الناحية.....، ريف.....، حضر.....
- ٢- الجنس : ذكر انثى العمر
- ٣- التحصيل الدراسي :

أمي..... ابتدائي..... متوسط..... أعدادي..... معهد..... جامعة..... عليا.....

٤- الحالة العملية (٨ سنوات فاكتر) : يعمل : زراعة ... صناعة تجارة موظف لا يعمل ربة

بيت طالب عاجز لم يحصل على عمل

٥- الحالة الزوجية : اعزب متزوج مطلق ارمل

٦- ما هو مقدار الدخل الشهري للأسرة بالدينار العراقي

(٢) توزيع استمارة الاستبانة بحسب نسبة الأسر في الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام ٢٠١١

الوحدات الادارية	مجموع عدد الاسر	%	عدد الاستثمارات	عدد الاسر للريف	%	عدد الاسر للحضر	عدد الاستثمارات	%	عدد الاستثمارات
مركز قضاء لديوانية	٥١٩٦٢	٣٦,٨	٣٠١	٤٧٩٦٣	٩٢,٣	٢٧٨	٣٩٩٩	٧,٦	٢٣
ناحية السنية	٥٢٠٤	٣,٦	٣٠	١٢٦١	٢٤,٢	٧	٣٩٤٣	٧٥,٧	٢٣
ناحية الشافعية	٥٠٢٨	٣,٥	٢٩	١٢٢١	٢٤,٢	٧	٣٨٠٧	٧٥,٧	٢٢
ناحية الدغارة	٧٠١٥	٥	٤١	٢٣٥١	٣٣,٥	١٤	٤٦٦٤	٦٦,٤	٢٧
مركز قضاء عفك	٦٢٥١	٤,٥	٣٧	٤٣١٤	٦٩	٢٥	١٩٣٧	٣١	١٢
ناحية نفر	٢٦٧٩	٢	١٦	٤٩٧	١٨,٥	٣	٢١٨٢	٨١,٤	١٣
ناحية ال بدير	٦٣٣٨	٤,٥	٣٧	٢٢٤٠	٣٥,٣	١٣	٤٠٩٨	٦٤,٦	٢٤
ناحية سومر	٣٩٨٧	٢,٨	٢٣	١١٨٦	٢٩,٧	٧	٢٧٩٢	٧٠	١٦
مركز قضاء الشامية	١١١٤١	٨	٦٦	٧١٩٨	٦٤,٦	٤٣	٣٩٤٣	٣٥,٣	٢٣
ناحية غماس	٩٥٩٠	٦,٨	٥٦	٣٨٢٠	٣٩,٨	٢٢	٥٧٨٨	٦٠,٣	٣٤
ناحية المهناوية	٤٤٨٥	٣,٢	٢٦	١١٣٥	٢٥,٣	٧	٣٣٥٠	٧٤,٦	١٩
ناحية الصلاحية	٣٣٨٠	٢,٤	٢٠	٤٥٦	١٣,٤	٣	٢٩٢٤	٨٦,٥	١٧
مركز قضاء الحمزة	١٤٠٠٥	١٠	٨٢	٩٤٠٧	٦٧,١	٥٥	٤٥٩٨	٣٢,٨	٢٧
ناحية السدير	٤٤٤٥	٣,٢	٢٥	٩٢٦	٢٠,٨	٥	٣٥٠٢	٧٨,٧	٢٠
ناحية الشنافية	٥٣٤٦	٣,٧	٣٠	٢٢٨١	٤٢,٦	١٣	٣٠٦٥	٥٧,٣	١٧
المجموع	١٤٠٨٤٨	١٠٠	٨٢٠	٨٦٢٣٨		٥٠٣	٥٤٦١٠		٣١٧

المصدر :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الاماني ، التعداد العام للمباني والمساكن والمنشآت والأسر ، نتائج الحصر والترقيم ، تقرير رقم (٩) ، ٢٠١١.
- تم توزيع الاستثمارات بحسب الطريقة التالية : مجموع الاستثمارات / ١٠٠ في نسبة الاسر لكل وحدة ادارية

الهوامش

(١) جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠٠٠، ص١٤.

(*) ناحية الصلاحية: كانت وحدة إدارية تابعة لقضاء الشامية عام ١٩٧٧، وفي عام ١٩٨٧ أدمجت مع مركز قضاء الشامية، وبعد ذلك عادت كوحدة إدارية تابعة لقضاء الشامية وبموجب الكتاب المرقم (١٥١١٧) الصادر عن وزارة الداخلية بتاريخ (٢٠/١٠/١٩٩٠) وبهذا تتكون محافظة القادسية عام ١٩٩٧ من عشر نواحي بعد ان كانت تسع نواحي عام ١٩٨٧. كذلك أعيدت المرتبة الادارية لناحية نفر عام ١٩٩٩ بموجب كتاب وزارة الداخلية المرقم (١٤٥٦٩) في ١٤/١١/١٩٩٩الذالم تظهر في تعداد ١٩٩٧. المصدر: مديرية بلديات محافظة القادسية ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة .

(٢) عبد الرضا مطر الهاشمي ، الآثار البيئية للنمو الحضري في مدينة الديوانية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٧ ، ص١٩٣.

(٣) شكريه عبد الله كريم ، صادق جعفر ابراهيم ، البطالة في دولة قطر حسب تعداد ٢٠١٠، مجلة ابحاث البصرة (العلوم الانسانية) ، المجلد (٣٨) ، العدد (٤) ، ٢٠١٣ ، ص١٩٣.

(٤) نبيل مهدي الجنابي ، عيسى محمد مهدي ، البطالة والنمو في الاقتصاد العراقي دراسة قياسية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٠)، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد (١٦) ، العدد(٢) ، ٢٠١٤ ، ص١٥٦.

(٥) طالب عبد الرضا كيطان ، زينب عنون محمد ، واقع الشباب المهمش وعلاقته بهوية الانتماء - دراسة اجتماعية ميدانية في شيوع مشكلة البطالة في مدينة الديوانية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد الثاني والعشرون ، العدد(٣) ، ٢٠١٩ ، ص٣٨٥ ،

(٦) حسين عبد الحميد احمد رشوان ، المشكلات الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٠. ص٧٩.

(٧) عهود جبار عبيرة ، البطالة ومشكلاتها بين النظرية والتطبيق - دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (٤٠) ، ٢٠١٤ ، ص٢١٦.

(٨) منصور الراوي ، سكان الوطن العربي ، دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية ، ج١ ، ٢٠٠٢ ، ص٤١٥.

(9)Samuelson , Paul .((Economics)) , New York , Mc Graw – Atill Book co . 1997 .p . 243.

(١٠) ناجحة عباس علي ، المتغيرات الاقتصادية واثرها على معدلات البطالة في العراق ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع لاتحاد الاحصائيين العرب ، ٢٠١٣، ص ٤٠٦

(11)Hanson , J.L .A. ((Text book . Of Economics)) , London , Macdonald and Evan . 1982 .p .537-541

(١٢) حسين جعاز ناصر ، تحليل جغرافي للبطالة في محافظات الفرات الاوسط - الواقع والاثار والمعالجات للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (١١) ، ٢٠٠٩، ص١٧٧.

(١٣) حسون عبود دبوعن ، صبرية علي حسين ، تحليل جغرافي لأثر البطالة في مؤشرات التنمية البشرية في العراق للمدة ١٩٧٧-٢٠١٢ ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد العشرون ، العدد (٣) ، ٢٠١٧، ص٢١٠.

(١٤) دائرة الهجرة والمهجرين ، محافظة القادسية ، بيانات غير منشورة

(١٥) دنيا شكر عباس النجار ، حسين اسماعيل يحيى ، تحليل مكاني لخدمات التعليم الثانوي في ناحية الشافعية بأستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد الواحد والعشرون ، العدد (٤) ، ٢٠١٨، ص٣٨٠

(١٦) عهد جبار عبيرة ، البطالة ومشكلاتها بين النظرية والتطبيق -دراسة ميدانية في مدينة بغداد، مصدر سابق، ص٢١٨.

(١٧) باسم عبد العزيز عمر العثمان ، حسين عليوي ناصر ، الجغرافية الاجتماعية - مبادئ واسس وتطبيقات ، ط١ ، دار الوضاح للنشر ، الاردن ، ٢٠١٤، ص ٣٦٦ .

(١٨) الفقر بين الانتشار والمعالجة ، علي الطالقاني ، شبكة النباء المعلوماتية / [http:// www . ann abaa . org /](http://www.annabaa.org/nbanews/66/514.Htm)

(١٩) عباس فاضل السعدي وعلي عبد الامير ساجت الكعبي ، جغرافية الحرمان ومستوى المعيشة في العراق ، مجلة حوار الفكر ، السنة (٨) ، العددان (٢٢، ٢٣) ، ٢٠١٢، ص ١٨٦.

(٢٠) انتظار ابراهيم الموسوي ، ((الابعاد الجغرافية لمشكلة الفقر في مدينة الديوانية))، مجلة اداب المستنصرية ، العدد (٦٥) ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٤، ص٩.

(٢١) باسم عبد العزيز عمر العثمان وحسين عليوي ناصر ، الجغرافية الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص٣٦٩.

(٢٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء الديوانية ، قسم الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥.

- (٢٣) باسم عبد العزيز عمر العثمان وحسين ناصر عليوي ، الجغرافية الاجتماعية ، المصدر السابق ، ص٣٦٦ .
- (٢٤) كاترين ميخائيل ، ظاهرة العنوسة في العراق ، موقع الحوار المتمدن في ٢٠٠٥/١٢/٣١ . [http:// www . ahewar . org / debat / show. Art . asp ? = 53667](http://www.ahewar.org/debat/show.Art.asp?ID=53667)
- [http : // NWS . bbcarabic . com / go /pr Arabic / Middle – east – News / nesid – 7219000/ 7219075. Stm](http://NWS.bbcarabic.com/go/pr/Arabic/Middle-east-News/netid-7219000/7219075.Stm)
- والمطلقات في العراق قنابل موقوتة ٢٠٠٨/١ /٣١

Reference

- 1-Abdul-Ridha Matar Al-Hashimi, Environmental Effects of Urban Growth in Al-Diwaniyah City, PhD Thesis (Unpublished), College of Arts, University of Qadisiyah, 2007.
- 2-Abbas Fadel Al-Saadi and Ali Abdul Amir Sajat Al-Kaabi, The Geography of Deprivation and the Standard of Living in Iraq, Dialogue of Thought Journal, Sunnah (8), Nos. (22, 23), 2012.
- 3-Basem Abdel-Aziz Omar Al-Othman, Hussein Alaiwi Nasser, Sociology - Principles, foundations and applications, 1st edition, Dar Al-Waddah Publishing, Jordan, 2014
- 4-Department of Displacement and Migration, Qadisiyah Governorate, unpublished data
- 5- Donia Shukr Abbas Al-Najjar, Hussein Ismail Yahya, a spatial analysis of secondary education services in the Shafi'i district using the geographic information systems technology (GIS), Al-Qadisiyah Journal for Humanities, volume twenty-one, No. (4), 2018
- 6-Republic of Iraq, Cabinet, Planning Commission, Central Statistical Organization, Annual Statistical Abstract, 2000.
- 7- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Diwaniyah Statistics Directorate, Industrial Statistics Division, unpublished data, 2015
- 8- Ibrahim Al-Musawi's Waiting, ("The Geographical Dimensions of the Problem of Poverty in Al-Diwaniya City"), Al-Mustansiriya Arts Journal, No. (65), College of Arts, Al-Mustansiriya University, 2014
- 9-Shukria Abdullah Karim, Sadiq Jaafar Ibrahim, Unemployment in the State of Qatar according to the 2010 census, Basra Research Journal (Humanities), Volume (38), No. (4), 2013
- 10- Student Abdul-Ridha Kitan, Zainab Anoun Muhammad, the reality of marginalized youth and its relationship to the identity of belonging - a social field study in the prevalence of

the unemployment problem in the city of Diwaniyah, Al-Qadisiyah Journal for Humanities, volume twenty-second, No. (3), 2019.

11-Successful Abbas Ali, Economic Variables and Their Impact on Unemployment Rates in Iraq, Fourth International Scientific Conference of the Arab Union of Statisticians, 2013

12-Nabil Mahdi Al-Janabi, Issa Muhammad Mahdi, Unemployment and Growth in the Iraqi Economy, A Standard Study for the Period (1990-2010), Al-Qadisiyah Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume (16), No. (2), 2014

13- Mansour Al-Rawi, Population of the Arab World, An Analytical Study of Demographic Problems, Part 1, 2002

14- Hanson, J.L. A. ((Text book. Of Economics)), London, Macdonald and Evan. 1982.

15-Hussein Ja`az Nasser, A Geographical Analysis of Unemployment in the Middle Euphrates Governorates - Reality, Impacts and Treatments for the Period 1987-1997, Journal of Geographical Research, No. (11), 2009, p. 177.

16- Hassoun Abboud Daboun, Sabriya Ali Hussein, A Geographical Analysis of the Impact of Unemployment on Human Development Indicators in Iraq for the Period 1977-2012, Al-Qadisiyah Journal for Humanities, Volume Twenty, Number (3), 2017

17- Hussein Abdul Hamid Ahmed Rashwan, Social Problems, The Modern University Office, 2010.

18- Ohoud Jabbar Abira, Unemployment and its Problems between Theory and Practice - A Field Study in the City of Baghdad, Previous Source

19-Poverty between Prevalence and Treatment, Ali Al-Talqani, Information Network, <http://www.annabaa.org/nbanews/66/514.Htm...>

20-Catherine Michael, The Spinsterism in Iraq, The Civilized Dialogue website on December 31, 2005. <http://www.ahewar.org/debat/show.Art.asp? = 53667> as well as from <http://NWS.bbcarabic.com/go/pr/Arabic/Middle-east-East-News/netid-7219000/7219075.Stm> Widows and divorcees in Iraq Time bombs 01/31/2008